

26 مايو 2016

# تعريف التحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست (IHRA) غير الملزم قانونًا لمعاداة السامية

تم اعتماده من قبل الجلسة العامة للتحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست في بوخارست

وبروح إعلان ستوكهولم الذي ينص على: "مع استمرار معاناة الإنسانية من معاداة السامية وكراهية الأجانب، فإن المجتمع الدولي يتحمل مسؤولية مقدسة لمحاربة هذه الشرور"، دعت لجنة معاداة السامية وإنكار الهولوكوست اجتماع التحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست في بودابست عام 2015 إلى اعتماد التعريف العملي التالي لمعاداة السامية.

وفي 26 مايو/أيار، 2016 قررت الجلسة العامة في بوخارست ما يلي:

اعتماد التعريف العملي غير الملزم قانونًا التالي لـ  
معاداة السامية:

"إن معاداة السامية هي تصور معين لليهود، والذي قد يكون  
تم التعبير عنها ككراهية تجاه اليهود. خطابيًا وجسديًا  
تتجه مظاهر معاداة السامية نحو الأفراد اليهود أو غير اليهود و/أو ممتلكاتهم، ونحو المجتمع اليهودي

"المؤسسات والمرافق الدينية."

ولتوجيه التحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست في عمله، قد تكون الأمثلة التالية بمثابة توضيحات:

قد تشمل مظاهر هذا العداء استهداف دولة إسرائيل، التي تُصوّر كجماعة يهودية. مع ذلك، لا يُمكن اعتبار أي انتقاد لإسرائيل، كأي انتقاد موجه لأي دولة أخرى، معادًا للسامية. فكثيرًا ما تُتهم معاداة السامية اليهود بالتآمر لإبادة البشرية، وتُستخدم غالبًا لإلقاء اللوم عليهم في "أسباب سوء الأمور". وتُعبّر عنها بالكلام والكتابة والتصوير والفعل، وتستخدم صورًا نمطية شريرة وسمات شخصية سلبية.

إن الأمتلة المعاصرة لمعاداة السامية في الحياة العامة، ووسائل الإعلام، والمدارس، وأماكن العمل، وفي المجال الديني، مع الأخذ في الاعتبار السياق العام، قد تشمل، على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي:

• الدعوة إلى قتل أو إيذاء اليهود أو المساعدة في ذلك أو تبريره باسم أيديولوجية متطرفة أو وجهة نظر متطرفة للدين.

• إطلاق ادعاءات كاذبة أو مهينة أو شيطانية أو نمطية عن اليهود كأفراد أو عن قوة اليهود كجماعة -مثل، على سبيل المثال وليس الحصر، الأسطورة حول مؤامرة يهودية عالمية أو أن اليهود يسيطرون على وسائل الإعلام أو الاقتصاد أو الحكومة أو غيرها من المؤسسات المجتمعية.

• اتهام اليهود كشعب بالمسؤولية عن أفعال خاطئة حقيقية أو متخيلة ارتكبتها فرد أو مجموعة يهودية واحدة، أو حتى عن أفعال ارتكبتها غير اليهود.

• إنكار حقيقة أو نطاق أو آليات (مثل غرف الغاز) أو العمد في إبادة الشعب اليهودي على أيدي ألمانيا النازية وأتباعها وشركائها خلال الحرب العالمية الثانية (الهولوكوست).

• اتهام اليهود كشعب، أو إسرائيل كدولة، باختراع أو المبالغة في الحقائق التاريخية.

محرقة.

• اتهام المواطنين اليهود بأنهم أكثر ولاءً لإسرائيل، أو للأولويات المزعومة لإسرائيل.

• إن اليهود في جميع أنحاء العالم يهتمون بمصالحهم أكثر من اهتمامهم بمصالح بلدانهم.

• حرمان الشعب اليهودي من حقه في تقرير المصير، على سبيل المثال، من خلال الادعاء بأن

إن وجود دولة إسرائيل هو مسعى عنصري.

• تطبيق معايير مزدوجة من خلال مطالبتها بسلوك غير متوقع أو مطلوب منها.

• أي دولة ديمقراطية أخرى.

• استخدام الرموز والصور المرتبطة بمعاداة السامية الكلاسيكية (على سبيل المثال، ادعاءات

اليهود يقتلون يسوع أو فرية الدم) لوصف إسرائيل أو الإسرائيليين.

• إجراء مقارنات بين السياسة الإسرائيلية المعاصرة وسياسة النازيين.

• تحميل اليهود المسؤولية الجماعية عن تصرفات دولة إسرائيل.

تعتبر الأفعال المعادية للسامية إجرامية عندما يتم تعريفها على هذا النحو بموجب القانون (على سبيل المثال، إنكار الهولوكوست أو توزيع المواد المعادية للسامية في بعض البلدان).

تعتبر الأفعال الإجرامية معادية للسامية عندما يتم اختيار أهداف الهجمات، سواء كانت أشخاصًا أو ممتلكات -مثل المباني والمدارس وأماكن العبادة والمقابر -لأنها يهودية أو مرتبطة باليهود، أو يُنظر إليها على أنها كذلك.

التمييز المعادي للسامية هو حرمان اليهود من الفرص أو الخدمات المتاحة للآخرين وهو أمر غير قانوني في العديد من البلدان.